

باب : اليوم الذى تقوم فيه الساعة

إن يوم الجمعة يوم عظيم الشأن وله فضل كبير . وكان النبي - ﷺ - يعظم هذا اليوم ويشرفه . فهو خير يوم طلعت عليه الشمس وهو اليوم الذى تقوم فيه الساعة وتكون فيه الصعقة وتكون فيه النفخة . وجميع الدواب تفرح لذلك اليوم مخافة الساعة إلا الإنس والجن . وكان هذه الدواب عندها الإدراك الذى تميز به بين أيام الأسبوع وعندها هذا الإيمان بيوم القيامة والإشفاق منه ، فقد أخبرنا به - ﷺ - .

فقال الإمام مسلم (٢/٨٥٤)

حدثنا قتيبة بن سعيد . حدثنا المغيرة (يعنى الحزامي) عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن النبي - ﷺ - قال : « خير يوم طلعت عليه الشمس ، يوم الجمعة . فيه خلق آدم . وفيه أدخل الجنة . وفيه أخرج منها . ولا تقوم الساعة إلا فى يوم الجمعة » (١) - حديث صحيح -

(١) (أخرجه الترمذى ٤٨٨/٢ وقال حديث حسن صحيح